

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين (51)

علي عبدالعزيز الشبل

ومن سار على نهجهم واقتفى وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفى ما بعده فهذا المجلس الخامس عشر في مذاكرة احاديث رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

ونحن في الباب الثالث من المقدمة هذا الباب الذي اطلال فيه المصنف النووي رحمه الله في احاديث الصبر وقفنا على حديث آة عائشة عطاء بن أبي هريرة نعم عطاء عن ابن عباس نعم - [00:00:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليم. قال الامام النووي رحمه الله تعالى وعن عطاء ابن ابي رباح قال قال لابن عباس رضي الله عنهما الا اريك امرأة من اهل - [00:00:39](#)

انه فقلت بلى. قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادعوا الله تعالى لي. قال ان شئت صبرت ولك الجنة. وان شئت دعوت الله تعالى ان يعافيك. فقال - [00:01:03](#)

قالت اصبروا فقالت اني اتكشف. فادعوا الله الا اتكشف. فدعا لها متفق عليه. هذا حديث جليل يرويه عطاء ابن ابي رباح وهو عالم الحرم ومفتيه ومن كبار اصحاب عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما - [00:01:23](#)

انه قال له عبد الله بن عباس رضي الله عنهما حبر الامة وترجمان القرآن الا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى فاشار الى امرأة قال ات هذه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:45](#)

فقلت يا رسول الله اني اصرع اي انها تصاب بالصرع والصرع مرض وهو من البلاء وهو على نوعين اما انه بسبب تخبط الشيطان اي تلبسه تلبس الجن بالانس فيصرعه كما قال جل وعلا في مثل مشهود محسوس - [00:02:03](#)

لا ينكره الا مغبون وقال جل وعلا في اكل الربا الذين ياكلون الربا لا الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس والتخبط من المس هو تلبس هذا - [00:02:31](#)

العفريت من الجن اعادنا الله واياكم في هذا الانس ويكون الصرع ايضا بسبب اخر وهو المرض المتعلق باصابه قد يكون وراثيا وقد يكون حادثا فهو بلى فقالت المرأة اني اصرع يا رسول الله - [00:02:49](#)

قال ان شئت هذا تخيير من النبي لها صبرتي اي على هذا البلاء ولك الجنة وان شئت دعوت الله لك فقالت رضي الله عنها وهذا من عقلها وكمال فقها بل اصبروا يا رسول الله - [00:03:14](#)

لان العاقب والثمر بصبرها ايش الجنة فهي جنة مؤبدة سرمدية في نعيمها يسبقها هذا البلاء والعنا ان اردتم معشر المبطلين مثل هذه المرأة فاصبروا على بلائكم والجأوا الى ربكم جل وعلا - [00:03:36](#)

فان هذا الصبر ومعه الجأ يقوي فيكم امران من لجأوا يقوي فيكم تحقيق العبودية والتوحيد لمن لجأتم اليه والصبر ايمانكم بفعل هذا الذي امنتم به القضاء والقدر ومنه البلاء الصبر عليه - [00:04:03](#)

جزاؤه عند الله ما سمعتم ثم قالت هذه المرأة يا رسول الله اني اتكشف اذا اصابها الصرع واضطربت تكشفت ادعوا الله ان يستر عليه فدعا لها النبي صلى الله عليه وسلم الا تتكشف - [00:04:28](#)

فافاد الحديث ما ساقه المصنف لاجله من فضيلة الصبر وجيل ثوابه فان ثوابه الجنة وفي الحديث الشهادة للمعين بالجنة لكن لا لكل معين فلا يشهد للمعين بالجنة والنار الا لمن شهد له النص الشريف بذلك - [00:04:48](#)

كتابا وسنة ففرعون وهامان وقارون وابو جهل وابو لهب وامراته حمالة الحطب نشهد بانهم باعيانهم اين النار لان النص الشريف شهد لهم بذلك وامرأة فرعون وهي اسية بنت مزاحم ومريم بنت عمران - [00:05:14](#)

وابو بكر وعمر وعثمان وعلي والعشرة وبلال وعكاشة بن محصن وهذه المرأة التي دعا لها النبي عليه الصلاة والسلام وامثالهم ممن شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم باعيانهم انهم في الجنة نقطع لهم بذلك - [00:05:50](#)

لان العلم بالمعين انه من اهل الجنة او من اهل النار من علم الغيب ومناطه على الوحي اما غير المعينين فكما شهد الله لجنس المؤمنين والمسلمين انهم في الجنات وشهد لجنس الكافرين والمشركين واليهود والنصارى والمجوس انهم - [00:06:11](#)

في النار ولا يشكل على هذا ما جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم جيء بجنازة فاثني عليها الصحابة خيرا وقال عليه الصلاة والسلام وجبت قلنا ما وجبت يا رسول الله؟ قال وجبت لها الجنة - [00:06:36](#)

وجيء باخرى واثنى عليها شرا وقال عليه الصلاة والسلام وجبت قلنا ما وجبت يا رسول الله؟ قال وجبت لها النار ثم قال كدتم ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار انتم - [00:07:02](#)

خطاب للصحابة ويجري على من كان مثلهم. انتم شهداء الله في ارضه فان هذا ليس فيه القطع بان هذا في الجنة وهذا في النار الا بما اخبر به عليه الصلاة والسلام - [00:07:22](#)

من قوله واما ثناء الناس على المؤمن فيرجى له الجنة ويحسن به الظن وكذلك ذكرهم للسيء يخشى عليه لقوله كدتم وكدتم كاد من افعال المقاربة لا من افعال التحقق ولهذا يقول اهل السنة في متونهم ولا نشهد لمعين بجنة ولا نار الا من شهد له النص بذلك ولكن نرجو للمحسن - [00:07:38](#)

ونخاف على المسيء وكذلك الشهادة لمعين بانه بعينه من في النار فلان ابن فلان الكافر الذي مات على كفره ما نقطع بانه في النار لا نعلم ما بيننا ما بينه وبين الله - [00:08:12](#)

لكن نعامله في الدنيا معاملة الكافر لان الناس عندنا مؤمنون كفار في الظاهر اما سرائرهم وبواطنهم فالى الله. فلا يغسل ولا يصلى عليه ولا يكفن ولا يدفن مع المسلمين ولا يورث منه مسلم - [00:08:31](#)

وان كنا لا نعلم بماذا ختم له به نعم وعن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء - [00:08:51](#)

صلوات الله وسلامه عليهم. ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. متفق عليه سمعتم هذا الحديث حديث ابن مسعود. وش مناسبته في هذا الباب - [00:09:08](#)

ان هذا النبي الذي ضربه قومه فادموه صبر عليهم ومن صبره عليهم انه دعا لهم او عليهم دعا لهم وهذا حديث ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب الهزلي - [00:09:29](#)

من سابقة الصحابة رضي الله عنهم وفقهائهم ولكأني انظر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن نبيا من انبياء الله الحديث وقع من نبينا عن نبي سبقه من انبياء الله عليهم الصلاة والسلام - [00:09:49](#)

ووقع هذا الامر الذي حدث به نبينا عن نبي من انبياء الله وقع لنبينا. عليه الصلاة والسلام كما في غزوة احد ان قومه ضربوه حتى ادموه اي اخرجوا دمه فمسح الدم عن وجهه - [00:10:09](#)

وهو يدعو لقومه اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون وفي سورة الانعام ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما اوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله النبي صلى الله عليه وسلم وقع له مثل ذلك في غزوة احد - [00:10:34](#)

وكسروا رباعيته في سنة عليه الصلاة والسلام وظربوا المغفر البيضة حتى تهشمت على رأسه وانغرست حلقة من حلقاتها في وجنته وهي ما تحت عينه وما زال الدم يشخب منه وقال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. لم يدعوا عليهم صلى الله عليه وسلم - [00:11:05](#)

لغاية ما قال كيف يفلح قوم هموا بقتل نبيهم او ادموا نبيهم وفي هذا الصبر فمن كان على منهاج رسول الله ومنهاج انبياء الله وهم

كمل عباد الله المكلفين فانه مأمور بالصبر والمصابرة - [00:11:34](#)

على الازلي لان عاقبة الصبر الفرج وعاقبة الصبر توطين النفس ولجمها عن الانتصار لحظها ونفسها فدعا لهم وهم اذوه اللهم اغفر

لقومي فانهم لا يعلمون يعتذر هؤلاء الانبياء لاقوامهم انهم لا يعلمون - [00:11:55](#)

ونوح عليه السلام ايس من قومه وهو بشر فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهما فما زادهم الا عنادا وتتبيرا حتى اياس منهم

فدعا عليهم قال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - [00:12:26](#)

وهو الذي دعا ربه ان يغفر له ولمن دخل بيته من المؤمنين والمؤمنات والا يجد الظالمين الا تبارا. فارسل الله على اهل الارض وقتها

هذا الطوفان الذي عمها اغرق الله عز وجل - [00:12:50](#)

الكافرين كلهم وفيهم ابن نوح الاكبر كنعان ابن نوح فليظن انه يأوي الى سبب من اسباب الدنيا فينجو من عذاب الله ولم ينجوا

والصبر لابد منه وانت بعدم صبرك لن تدفع هذا البلاء - [00:13:08](#)

لن تستطيع دفعه بعدم الصبر فجزعك وتسخطك وتبرمك وتعبطوا وجهك وما يخرج من لسانك لن يدفع البلاء ما دام ان البلاء واقع

فيك واقع اذا فقلبه بالصبر والاحتساب وارفح من الصبر الرضا - [00:13:36](#)

انه اذا اصابك البلاء العظيم فوطن نفسك واجهداها على ان ترضى به لانه من عند الله لا ان تدفعه بالاسباب التي اباحها الله لك بدفع

البلاء فان كان مرض فبالاستطباب - [00:14:01](#)

وان كان فقر فبالعمل وهكذا لكن اذا استمر عليك ذلك الصبر الذي يورث الرضا يرفعك الله عز وجل به في الآخرة بل وفي الدنيا ايضا.

يا ايها الذين امنوا اصبروا - [00:14:20](#)

وصابروا وربطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون وفيه ان من اسباب الصبر العلم في قولي هذا النبي اغفر لقومي فانهم لا يعلمون اذ لو

علموا لا زال عنهم اسباب العناد وانتم علمتم في الصبر ما جاء فيه - [00:14:39](#)

من الفضل وما سيأتي فيه من الفضل فهذا مقوم وباعث وداع لكم على ان توطنوا انفسكم على الصبر والمثابرة ولهذا قال الامام احمد

ذكر الله الصبر في القرآن في نيف وتسعين آية تنويها بشأنه - [00:15:05](#)

ولهذا من العبادات عبادة الصبر الصلاة فيها صبر صيام والزكاة والحج ومعاشرة الناس على بلائهم وغيثهم ولؤمهم واذاهم لا بد منهم لا

بد فيه من الصبر فمن صبر ظفر ومن جزع - [00:15:26](#)

اجتمع عليه الشر اذى الناس والتجزع والتسخط على هذا البلاء. نعم وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ما يصيب المؤمن ما يصيب المسلم من - [00:15:52](#)

نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم. حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها متفق عليه. والوصب المرض. هذا

حديث ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي على الاشهر - [00:16:10](#)

وابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان من بني خدره من الانصار من بني خدره من الانصار رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال وهذا الحديث اشارة لك ايها المؤمن ايها المسلم - [00:16:31](#)

ما يصيب المسلم منها من نصب ولا وصب النصب التعب والوسط المرض قل او كثر. دق او جل ولا هم ولا غم والغم اشد الهم حتى

يغم على قلبه فلا يهنا بنوم - [00:16:50](#)

ولا يجد مذاقا لطعام ولا يأنس حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله عز وجل عنه بها من الخطايا ومثله الحديث الآخر لا يزال البلاء

بالمؤمن حتى يمشي على الارض وليس عليه خطيئة - [00:17:18](#)

لقتة هذه البلياء وحطت عنه ذنوبه كما تحط الشجرة في هذه الازمان هذه الاوقات الورق عنها هكذا المؤمن يمشي على الارض وليس

عليه خطيئة من الناس من اذا اصابه البلاء - [00:17:44](#)

مرض مثلا لم يصبر وربما اسس لحاله مسكين اصابه كذا ووقع له كذا والبصير يعرف ان هذه محطيات ومحبطات عنه من ذنوبه قد

يكون في العناية او يصاب بالبلاء العظيم او بمرض الشديد - [00:18:05](#)

وهو للمؤمن ظهور وهذا كما سبق عجت لامر المؤمن ان امره كله له خير فان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته سراء صبر فكان خيرا له وهذا الثواب لمن صبر على البلاء - [00:18:34](#)

حتى الشوكة والشوكة يعني ما هي بالشوكة التي تجرح حتى تدمي ادنى الشوكة التي اذا اصابته جلده اشغلت حتى بحكها. شوكة فما فوقها كما يأتي الحديث الاخر وهذا اذا صبر عليه. اما اذا لم يصبر لا ينال هذا الثواب - [00:18:53](#)

نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا. قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم. قلت ذلك ان لك اجرين - [00:19:15](#)

قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته وحطت عنه ذنوبه كما تحط كما تحط الشجرة ورقها متفق عليه. والوعك مغث مغث - [00:19:38](#)

الحمى وقيل الحمى. نعم هذا الحديث في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه انه دخل على النبي عليه الصلاة والسلام وهو يوعك وعكا شديدا وهو شدة الحمى يسمونها النفاضة - [00:19:58](#)

ينتفض من شدة الحمى وعكا شديدا فوعكه عليه الصلاة والسلام اشد من وعك عامة الناس وقال له ابن مسعود انك توعك يا رسول الله. قال نعم هذا اخبار لا شكوى - [00:20:16](#)

ليس يشتكي صلى الله عليه وسلم هذا المرض الى ابن مسعود وانما يخبر بالواقع الشكوى لمن لله والاخبار بابه واسع وقال لك اجران يا رسول الله فقه بن مسعود ولهذا المريض يشجع - [00:20:37](#)

ويتفائل له ويدعى له ولهذا شرع لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نقول للمريض لا بأس طهور ان شاء الله هذا من باب التفاؤل من باب التفاؤل وتقوية عزمه - [00:21:00](#)

وتصحيح نيته وقصده وليس معنى قوله لا بأس طهور ان شاء الله انه دعاء لان الدعاء ما يربط بماذا بالمشيئة في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت - [00:21:17](#)

اللهم ارحمني ان شئت وليعزم المسألة فان الله لا مكره له في رواية فان الله لا يتعاضمه شيء اعطاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم نعم لانه يوعك كما يوعك رجلان اي الوعك عليه مظاعف عليه الصلاة والسلام - [00:21:40](#)

ثم ذكر هذا الحديث الذي هو بشرى لكم اهل الاسلام من هذا البشير صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه نصب شوكة فما فوقها. ذكر الشوكة لانها اقل النصب - [00:22:06](#)

اقل الوسط المراد بالشوكة ادنى الشوك فما فوقها فيصبر الا حط الله عز وجل عنه من الذنوب ورفعته من الدرجات كالوراء كالشجرة لا تزال تحط ورقها حتى لا يبقى عليها شبه الذنوب بالورق اليابس الذي يخرج من هذه الشجرة - [00:22:25](#)

ثم بعد ذلك تورق بعد انتهاء الشتاء تورق هذه الشجرة وتعود احسن مما كانت وهذا للمؤمن ان هذا الصبر على البلاء بانواعه بلاء حسي او بلاء معنوي بلاء من قريب او بلاء من بعيد - [00:22:52](#)

بلاء يسمعه او بلاء يقع عليه في فعله وحاله هم وغم مرض بانواعه يقابله بالصبر الا كان له هذا الجزاء وهذا النوال نسأل الله جل وعلا ان يصبرنا واياكم على قضاؤه - [00:23:11](#)

وان يرضينا على بلائه والا يفتننا عند ذلك نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصيب منه - [00:23:33](#)

رواه البخاري وظبطوا يصب بفتح الصاد وكسرهما. نعم من يرد الله به خير. عن حديث ابي هريرة رضي الله عنه من يرد الله به خيرا نسب منه اي يصب منه بالبلاء - [00:23:49](#)

يقع عليه البلاء فهذا علامة خيرية العبد اذا صبر واحتسب ورضى بما قسمه الله له. فاذا تجزع وتسخط ما كان هذا خيرا له ولهذا البلاء كالرزق يصيب المؤمن وغير المؤمن - [00:24:06](#)

فالمؤمن يسعد وغير المؤمن يشقى وكذلك الدعاء يجيب الله داعيه مؤمنا او كافرا. حتى الكافر ترى يجيب الله دعوته. امن يجيب من

المضطّر اذا دعاه واجابة الله دعاء الكافر من جنس رزق الله للكافر - [00:24:25](#)

والله يرزق الكافر ربما وفقه وامهل له واملى له فمن هذا الباب ايضا اجابة دعوته لكن يقدم على الله يوم يقدم عليه ليس له على الله حق اذهب طبيباته في حياته الدنيا - [00:24:46](#)

اما المؤمن فلا اجابة الله دعوته من عبودية هذا العابد لله وما يدخره الله له اعظم. ومن ذلك هذا البلاء الذي يصب منه اي بقضاء الله وقدره يقع له وهذا مثل حديث معاوية رضي الله عنه - [00:25:05](#)

معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من يرد الله به خيرا يفقهه الدين اخرجته في الصحيحين فعلمة الخيرية العلم ومن علامة الخيرية ان يقع على العبد المصاب - [00:25:24](#)

فيصبر وفي قول الله جل وعلا في فاتحة سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم - [00:25:45](#)

فلا يعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين جاء في الصحيح قوله عليه الصلاة والسلام اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل كلما زاد الايمان زيد في البلاء وتأمل ايها المكلوم - [00:26:03](#)

وايها المكروب وانت ايها المغموم وانت ايها المهموم والله نلقى الناس وتجد الهم والغم والكرب بادر على محياهم وعلى وجوههم اقرأ في سير انبياء الله وما يا قوم وكيف واجهوا هذا البلاء الذي ما اصابك ولا عشر من عشرة - [00:26:28](#)

فصبروا فظفروا لعله ان يكون لك مسليا وتصبر وتظفر كما ظفروا نعم ايها الاخوة البلاء لا بد منه لكن الشأن في الصبر وفي زمانكم هذا زمان اعظم ما تتحزم به في سيرك الى ربك هو الصبر - [00:26:55](#)

يأتيك البلاء من القريب قبل البعيد تصاب بانواع المصائب والنفوس ضعيفة والايمان فيه ما فيه من دخنة فاذا وطن المؤمن ذلك صبرا على بلاء الله ورضا بما قسمه الله سعدا - [00:27:22](#)

في الحالة في الدنيا وفي الآخرة اللهم اجعلنا من عبادك الصابرين والمصابرين اللهم وفقنا الى طاعتك واملاً قلوبنا من اليقين بك والصبر على قضائك وبلائك. والرضا بما آتيتنا حتى ترضى عنا رضا لا تسخط علينا معه ابدًا - [00:27:44](#)

نسأل الله ذلك بوجهه الكريم وباسمائيه الحسنی وصفاته العلا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:28:10](#)

هذا الحديث يرويه ابن عباس عن النبي عليه الصلاة والسلام. ولا استحضر الان الكلام عليه ان امشي في حاجة في حاجة المسلم فاقضيها له خير من ان اعتكف في هذا المسجد - [00:28:33](#)

هذا فيه ان النفع المتعدي افضل من العبادة التي نفعها قاصر افضل من العبادة التي نفعها قاصر نعم نعم سم ايه يقول فيه اناس يبطي عنهم البلاء مدة طويلة فهل هذا علامة على سخط الله عليه - [00:28:56](#)

لا نجزم بذلك ولا نقطع به ولا يسلم احد كائنا من كان من البلاء الله ينوع في فتنته وفي بلائه بالسراء تارة وبالضراء تارة لكن العاقل الذي ينتبه ويستبصر ولا - [00:29:23](#)

يغلبه آآ الامن من مكر الله يستبعد عذابه يذكرون من عقلاء الناس رجل الكويت من تجارها اصبح ذاك اليوم وهو مغموم بادر الهم والغث على وجهه اخذ على ذلك يوم ويومين وثلاث واربع - [00:29:43](#)

والناس يهابون ان يسألوه فبعيدة اسبوع او عشرة ايام جاءه الخبر ان بوما له البوم السفينة اطبعت يعني غرقت في البحر اصبح وجهه منبلج مسرور فلما سأله خواصه وهذا من عقله ومن بصيرته - [00:30:15](#)

قال ان البلاء ابطأ علي. واني خشيت ان يكون في او في احد ولدي. والحمد لله صار البلاء في المال المال له عوض اما الدين لا عوض له وهذا لا بد منه يعني البلاء لا بد منه - [00:30:41](#)

بانواعه ويواجه جميع البلاء انما يواجه بالصبر ومثل هذا الخبر والقصص لا نذكره يعني مقدم من الدالة بل هذا مما تعضده الدالة والناس اه يؤثر فيهم الخبر القريب اكثر مما يؤثر فيهم الخبر البعيد - [00:30:57](#)

والله اعلم. نعم سم عدوي انا ولا عدو الدين؟ احسنت قد يصير بيني وبين عثمان عداوة. تبنيه يجيها السم ايه لا تقولها شي قل عدو الدين اي نعم كيف عرفوا - [00:31:22](#)

عرفوا بتعريف النبي عليه الصلاة والسلام لها ولانه يصيبها هذا البلاء تصرع صرعا كثيرا فعرفوا بذلك ابن عباس شهد الحديث للنبي عليه الصلاة والسلام لها بهذا فاخبراه عطاء بما هو لها من انها لها الجنة مثل ما جاء في حديث عبدالله ابن عمر - [00:31:42](#)
قال كنا عند النبي عليه الصلاة والسلام اولا حنا الا طولنا يقول عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كنا عند النبي عليه الصلاة والسلام وهو يحدثنا فقال يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة - [00:32:11](#)

اطلع علينا رجل من عامة الانصار لا يعرف بكثير عبادته يعني ما تميز بشيء يعرفه الناس في ظاهر فعله وقلت في نفسي لاتبعنه شوفوا وش عنده فاتيته فقلت ان بيني وبين اهلي شيء - [00:32:36](#)

شي وشي هذي ها لا شي كلمة عامة محتملة لهذا وهذا. تسمى بالمعاريض. وفي الحديث ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب ما قال بيني وبين اهلي خلاف صرت ساذب حاشاه رضي الله عنه وقال ان بيني وبين اهلي شيء - [00:32:54](#)

واني اريد ان اضيفك يعني اصير ضيف عندك فنزل عنده ابي ثلاثة ايام يبي يشوف داخله عمله وكانوا ينامون مع الاضياف ما رأى منه كثير قيام ليل ولا كثير عبادة في السر - [00:33:20](#)

فلما اصبح قال والله ما بيني وبين اهلي الا كل خير الا الخير وان النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة اطلعت علينا شوفوا همة عبد الله ابن عمر - [00:33:43](#)

ما راح يقلد هالمشاهير اللهم لك الحمد ولا هالفسقة ولا اهل الغثا انما همة عالية تريد الجنة ليعمل عمله ويفعل فعله قال هو يا ابن اخي ما رأيت ما عندي شيء الا ما شفت - [00:34:00](#)

لكني لا انام هذه عبادة قلبية يا اخواني واضع رأسي على وسادتي وفي قلبي شيء على احد من المسلمين سلامة الصدر بسلامة الصدر. فهذا مما يخبر به النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:24](#)

فيكون هذا شهادة لعينه بانه في الجنة اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والحمد لله - [00:34:43](#)